

## (( بيان صحفي ))

### دبي تستضيف مؤتمر للإستثمار في سوريا المستقبل

دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٢

تحت رعاية سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، يفتتح في دبي، يوم الأربعاء الموافق ٢١ نوفمبر، ٢٠١٢، مؤتمر "الشراكة للإستثمار في سوريا المستقبل" الذي تنظمه غرفة دبي بالتعاون مع وزارة الخارجية ومجموعة عمل اقتصاد سوريا، بحضور نخبة من صناعات القرار وأكثر من ٤٠٠ من قادة رجال الأعمال السوريين والعرب وشركات عالمية كبرى والمستثمرين من كافة أنحاء العالم لبحث آفاق التنمية الاقتصادية والإستثمار في سوريا المستقبل، وذلك ضمن أنشطة مجموعة أصدقاء سوريا المعنية بتطوير وتنمية الإقتصاد السوري.

وصرح الدكتور أسامة القاضي، المنسق العام لمجموعة عمل اقتصاد سوريا (وهي الشريك الرئيسي لمجموعة أصدقاء سوريا المعنية بتطوير وتنمية الإقتصاد السوري والتي تشرف على مشروع إعادة إعمار سوريا): "يأتي هذا المنتدى تعبيراً عن وقوف مجتمع المال والأعمال مع الشعب السوري في محنته، وثقته بأن سوريا ستنهض من محنتها وأن رجال الأعمال جاهزين لإعادة الإعمار والإستثمار في سوريا فور رحيل النظام"

وعن سبب إقامة هذا المؤتمر في دولة الإمارات العربية المتحدة قال الدكتور قاضي: «إن الإمارات العربية المتحدة هي رئيسة المحور الرابع المختص بمساهمة القطاع الخاص في تنمية اقتصاد سوريا، لذلك فمن الطبيعي أن يقوم هذا المنتدى الفريد من نوعه على أرض دبي التي تعد أهم مركز لرجال الأعمال في الشرق الأوسط». وعن الوعود بالإستثمار في سوريا من قبل رجال الأعمال السوريين، صرح الدكتور القاضي بأن «هناك إعلان عن نوايا للإستثمار في سوريا من قبل رجال الأعمال السوريين في الخارج فقط بأكثر من مليار دولار في مجالات الإسكان ومواد البناء والمقاولات وإعادة الإعمار والقطاعات الصحية وإعادة التصدير والصناعة النسيجية والصناعة الغذائية». ولكن الأهم حسب تصريح القاضي: «هو أن رجال الأعمال السوريين والصناعيين الذين لديهم مصانع وأعمال وإستثمارات تقدر بمليارات الدولارات، كانت مسؤولة عن تشغيل أكثر من مليوني عامل وكانت قد توقفت بسبب الأحداث الجارية في سوريا قد عبر معظمهم عن نيتهم العودة فور عودة الأمن».

وعن نوايا الشركات الخاصة الأجنبية قال الدكتور قاضي: «العديد من الشركات الإماراتية والغربية عبرت عن نيتها في الإستثمار في سوريا، كما عبرت اليابان عن نيتها باستكمال مشاريعها في سوريا فور عودة الأمن» ويتوقع الدكتور قاضي أن تقوم أوروبا التي كان لديها أكثر من خمسين مشروعاً في سوريا باستكمال مشاريعها على أرض سوريا فور سقوط النظام.

بدورها أكدت السيدة فرح الأتاسي، منسقة المحور الرابع حول دور القطاع الخاص في دعم الاقتصاد السوري، بأن مشروع إعادة إعمار سوريا (مشروع مارشال سوريا) هو مشروع وطني سوري مستقل لحماية الدولة السورية بعيداً عن التجاذبات السياسية والنوصيات الدولية، مشيرةً إلى أن المواطن السوري هو لبنة الأساس في هذا المشروع الذي يركز على الاستثمار بالكوادر الوطنية والكفاءات السورية داخل وخارج سوريا وتشغيل رؤوس الأموال الوطنية لإعادة إعمار سوريا ووضع مسودة خارطة طريق اقتصادية يرسم ملامحها السوريون. وكشفت الأتاسي عن مبادرة «بنك الخبرات الوطنية السورية» الذي أطلقتته مجموعة عمل اقتصاد سوريا والذي يستقطب ويجمع بيانات أبرز الكوادر الوطنية السورية حول العالم في كافة المجالات المهمة كالطب والصحة والتعليم والبنية التحتية والخدمات العامة وقطاع التكنولوجيا وقطاعات الغاز والنفط والزراعة والعلوم وغيرها لتكون هذه الكفاءات الوطنية السورية جاهزة للعمل في مرحلة إعادة إعمار سوريا. وشددت السيدة فرح الأتاسي على أن حماية الدولة السورية وإعادة إعمار سوريا هو واجب وطني ستشارك به سواعد كل السوريين مع الشركاء العرب والدوليين. ونوهت السيدة الأتاسي بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم رجال الأعمال السوريين وإعادة الثقة بالمناخ الاستثماري في سوريا المستقبل. وختمت فرح الأتاسي بأن الشعب السوري يتطلع إلى خارطة طريق وطنية سورية مستقلة يضعها السوريون وترسم ملامح المرحلة القادمة بعد سقوط النظام بشكل يحمي الدولة السورية ومؤسساتها واقتصادياتها من الانهيار، ويؤسس لمرحلة إعادة إعمار سوريا دولة المواطنة والقانون والمؤسسات.

والجدير بالذكر أخيراً أن دائرة التنمية الاقتصادية الإماراتية قامت بإعداد تقرير من ٣٥٠ صفحة فيما يخص مساهمة القطاع الخاص في نهضة سوريا بعنوان: «الدور القيادي للقطاع الخاص في قيادة الاقتصاد في سوريا الجديدة: محور الاستثمار».

لمزيد من المعلومات، الاتصال:

**مجموعة عمل اقتصاد سوريا**

**دبي، الإمارات العربية المتحدة**

**+ ٩٧١ - ٥٥ - ١٠٧٥٠٤٠**

**info@syrianeconomic.org**

**www.syrianeconomic.org**